



## بيان صحفي

دعوة عاجلة للعمل:

حماية النساء والفتيات في ظل تزايد العنف القائم على النوع الاجتماعي على إثر الزلزال

[الرباط، المغرب] -عرفت المملكة المغربية، مساء 8 سبتمبر، زلزالا مروعا خلف وراءه دمارا مهولا. فبالرغم من أن مركز الزلزال يتواجد في جنوب غرب مراكش، إلا أن ترددت صدى الهزات في جميع أنحاء البلاد، وخاصة القرى الجبلية النائية القريبة من مكان المنشأ. إلى حدود الساعة، تجاوز عدد الضحايا رقما مروعا، حيث بلغ عدد الموتى أكثر من 2900 شخص، و فاقت الإصابات حاجز الـ 5500 فرد.

وفي خضم الفوضى والدمار، أعربت Politics4Her عن قلقها العميق إزاء الاتجاه المزعج و المفجع الذي نشأ في أعقاب هذا الزلزال - زيادة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. تبين مقاطع الفيديو والصور والمنشورات الصادمة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي رواية مثيرة للجدل و للقلق العميقين. حيث اقترح بعض الأشخاص أن يتزوج الرجال أو يتبنوا فتيات قاصرات ضحايا الفاجعة و ذلك بعد فقدانهم كل شيء - عائلاتهم ومنازلهم. إضافة إلى ذلك، تم تصوير هؤلاء الفتيات المستضعفات على أنهن بحاجة إلى "الإنقاذ"، و ذلك من خلال توظيفهن كخدمات وطباخات. مما يعرض العديد من الفتيات القاصرات الآن لخطر الاتجار بهن والتعرض للتحرش الجنسي، إذ يمكن الإيقاع بهن عبر استغلال ضعفهن في ظل هذه الأزمة.

تدعو Politics4Her بشكل عاجل إلى اتباع نهج يراعي الفوارق بين الجنسين في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في المغرب من أجل مكافحة مخاطر الاتجار بالبشر والعنف الجنسي - خاصة الفتيات و النساء اللاتي تأثرن بشكل كبير على إثر الزلزال و مخلفاتها، تهديدًا إضافيًا يتمثل في العنف القائم على النوع الاجتماعي. ونحن ندرك أنهم معرضون للخطر بشكل خاص ويجب أن يحصلوا على الدعم والحماية اللازمين.

باعتبارها منظمة مكرسة للنهوض بحقوق المرأة، تدعو Politics4Her وسائل الإعلام الدولية ومنظمات الإغاثة والمجتمع المدني إلى إعطاء الأولوية لسلامة وأمن النساء والفتيات ضحايا الزلزال المدمر. نحث على اتخاذ إجراءات فورية لتسليط الضوء على العنف المستمر القائم على نوع الجنس و كذلك ظاهرة الاتجار بالبشر، وضمان إدراج المرأة في جميع جهودات الإنقاذ و الإغاثة في خضم هذه الأزمة.

### حول Politics4Her

منصة نسوية تقاطعية وحركة عالمية يقودها شباب ينهضن بمشاركة ودمج النساء والفتيات في مجال السياسة، المجتمع المدني و المناصب القيادية

للاتصال: : ياسمين بن سليمان

رقم الهاتف: +1(413)3298399

بريد إلكتروني: [benslimane.yasmina@gmail.com](mailto:benslimane.yasmina@gmail.com)